

خامسا

التقييم المالي للشركات متعددة الجنسية

obeikandi.com

خامسا- التقييم المالي للشركات متعددة الجنسية

obeikandi.com

معايير التقييم المالي للشركات متعددة الجنسية

من الهام جدا عند التعامل مع الشركات متعددة الجنسية أن نتفهم طبيعته وضعها المالي .. وأهمية هذا الموضوع تظهر بوجهه خاص عند اتمام عمليات الاندماج بين الشركات العملاقة ، أو عند قيام شركة عالمية بشراء شركة أخرى موجودة في بلد أخرى .. أو خاصة بالنسبة لمديري البنوك العالمية عند تقييم الشركات متعددة الجنسية التي تتقدم لهذه البنوك بطلبات التسهيلات البنكية .. مما لا شك فيه أن عملية التحليل المالي تهم العديد من العاملين في مجال إدارة الاعمال الدولية .

بصفه عامه فإن معايير التحليل المالي للشركات العملاقة متعددة ومتشعبه جدا .. و دراستها تحتاج لمرجع أو لعدة مراجع منفصلة .. لذلك سنكتفي هنا بالتنويه لأهم أربعة معايير تهم أي فاحص للنواحي المالية أو للقوة المالية لهذه الشركات .. وهذه المعايير الاربعة هي :-

١- معيار الربحية

٢- معيار السيولة

٣- معيار قوة رأس المال

٤- معيار التشغيل وهي تنقسم الي:-

١- معيار سرعة التحصيل .

٢- معيار ركود المخزون .

وسنذكر فيما يلي بعض المعادلات التي يمكننا أن نلجأ إليها عند الفحص أو التحليل المالي لهذه المعايير ومعانيها :-

ومما هو جدير بالذكر أن هذه المعايير يمكننا حسابها من خلال إلقاء نظرة سريعة علي أهم قائمتين مائيتين للشركة العالمية وهما :

١- الميزانية

٢- حساب الارباح والخسائر .

اولا : معيار الربحية العائد علي رأس المال : وحسابه يتم كالآتي :-

$$\frac{\text{صافي الربح (من حساب أ / خ)}}{\text{رأس مال الشركاء (الميزانية)}} \times 100$$

❖ العائد علي المبيعات ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{صافي الربح (من حساب أ / خ)}}{\text{المبيعات الكلية (من حساب أ / خ)}} \times 100$$

ثانيا معيار السيولة ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{الاصول المتدبولة (من بلميز بنية)}}{\text{الخصوم قصيرة الاجل من بلميز بنية}}$$

❖ الاصول المتداوله مخصصا منها الخصوم قصيرة الاجل = رأس المال العامل .

❖ معيار السيولة السريعة

$$\frac{\text{الاصول المتداوله مخصصا منها المخزوم والحسابات ائتمانية}}{\text{الخصوم قصيرة الاجل .}}$$

ثالثا معيار قوة رأس المال ويتم حسابه كالآتي :-

الخصوم طويلة الاجل

رأس مال بلشركاء

مجموع بلخصوم

رأس مال بلشركاء

رابعاً : - معايير التشغيل (أو كفاءة التشغيل)

- معيار سرعة التحصيل ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{المبيعات الكلية (من حساب أ / خ)}}{\text{حسابات جارية عملاء (من الميزانية)}} \times 360 = \text{متوسط عدد أيام عدم تحصيل ديون الشركة لدى عملائها}$$

- معيار ركود المخزون ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{تكلفة المبيعات (من حساب أ / خ)}}{\text{المخزون (من الميزانية)}} \times 360 = \text{عدد أيام ركود المنتج النهائي. معيار الشركة قبل أن يتم بيعه}$$

وبنظرة سريعة للمعايير المذكورة أعلاه نجد الآتي :-

١. معيار الربحية :- يبين لنا مدى ربحية الشركة العالمية كنسبة مئوية لذلك فهذه المعايير ليس لها قيمة إلا لو قورنت أولاً بإتجاهات الشركات الأخرى التي تقوم بنفس النشاط أو بالنتائج المحققة لهذه الشركة خلال سنوات سابقة.
٢. معيار السيولة :- يبين لنا مدى قدرة الشركة علي تحقيق سيولة مالية ، وهذه النسبة تختلف من نشاط الي نشاط وترجع كثيراً الي طبيعة نشاط الشركة وكذلك لمرحلة تطور مشروعات الشركة علي سبيل المثال فمن المنتظر مثلاً بالنسبة لشركات المقاولات أن تكون سيولتها ضعيفة عند بدايه تنفيذ مشروع عملاق ثم تتحسن هذه السيولة مع التقدم في تنفيذ هذا المشروع والشروع في بيع وحداته .

أما معيار السيولة السريعة فيعبر لنا عن مدى قوة الشركة في تحقيق سيولة سريعة في الحالات الغير متوقعة أو المفاجئة .

٣. معيار قوة رأس المال : وهذا المعيار يبين لنا مدى قوة رأس المال للشركاء ومدى اعتماد الشركة علي نفسها وعلي رأس مالها الخاص بها مقارنة بالاموال المقترضة من الخارج .

٤. معايير التشغيل: تبين لنا بصفة عامة كفاءة الاداره في تشغيل وإدارة الشركة بصفة يومية .. فمعيار سرعة التحصيل يظهر لنا مدي يقظة الادارة في تحصيل ديونها الخارجية مقابل المبيعات . أما معيار سرعة دوران المخزون فيبين لنا إن كان هناك ركود في مخازن الشركة أم لا .. وهو أيضا من معايير الكفاءة الاداريه .